وقيل المهيمن الامين وعبارة ابي السعود ومهيمنا
عليه اي رقيبا على سائر الكتب المحفوظة من
التغيير لانه يشهد لها بالصحة والثبات ويقرر
اصول شرايعها وما يتابد من فروعها ويوليد
احكامها المستوحنة ببيان انها مشروعيتها
المستفادة من تلك الكتب وانقضاء وقت العمل
بها انتهت وفي السمين الجمهور على كسر الميم
الثانية اسم فاعل وهو حال من الكتاب
الاول لعطفه على الحال منه وهي مصدقا
ويجوز في مصدقا ومهيمنا ان يكونا حالين
من الكاف في اليك والمهيمن الرقيب والحافظ
ايضا واختلفوا فيه هل هو اصل بنفسه اي
انه ليس مبدلا من شيء يقال هيمن فهو
مهيمن كبيطر فهو مبيطر وقيل ان هاوه
مبدلة من همزة وانه اسم فاعل من الامن عين
من الخوف والاصل ما امن بهمزتين ابدلت الثانية
ياء كراهية اجتماع همزتين ثم ابدلت الاولى
ها وهذا ضعيف اذ فيه تكلف لا حاجة اليه
مع ان له نظائر يمكن الحاقه بها كمبيطر واخواته
وايضا فان همزة ما من اسم فاعل من الامن
قاعدتها الحذف فلا يدعى فيها انها انبتت ثم ابدلت

هاوهذا

هاء وهذا مما لا نظير له وقرا ابن محيصن ومجاهد
ومهيمنا بفتح الميم الثانية على انه اسم مفعول
بمعنى انه حوفظ عليه من التغيير والتبديل
والحافظ هو الله تعالى لقوله انا نحن نزلنا الذكر
وانا له لحافظون اه قوله فاحكم بينهم الفا
لترتيب ما بعدها على ما قبلها فان كون القران
العظيم حقا مصدقا لما قبله من الكتب المنزلة
على الامم ومهيمنا عليه من موجبات الحكم
بما مر به اي اذا كان شان القران كما ذكرنا فاحكم
بين اهل الكتاب عند تحاكمهم اليك بما انزل
الله اي بما انزله اليك فانه مشتمل على جميع
الاحكام الشرعية الباقية في الكتب الالهية
وتقديم بينهم للاعتناء ببيان تعميم المحكم لهم هو
ووضع الموصول موضع الضمير للتنبيه على
علية ما في حيز الصلة للحكم والالتفات باظهار
الاسم الجليل لتربية المهابة والاستمرار بعلة
الحكم اه ابو السعود قوله عادلا عما جاءك
من الحق انما ربهذا الى ان الجار والمجرور في محل
الحال من فاعل تتبع وهذا احد وجهين ذكرهما
السمين ورضه قوله عما جاءك فيه وجهان
احدهما وبه قال ابو البقاء انه حال اي عادلا عما